



ومضات

y.abdul@alanba.com.kw

يوسف عبد الرحمن



نغز ترامب!

سيظل نغز «ترامب» مستمرا حتى يسقط القناع!
الكل مبهور بهذا الرئيس الأميركي في اتجاهين لا ثالث لهما، الأول معجب به وبتصريحاته المثيرة وقدرته على الابتزاز العلني للرؤساء والشعوب، والثاني مناوئ له ورافض كل أعماله وأقواله!
خطوة ترامب الحاقدة ضد مدينة القدس المباركة تحتاج إلى وقفة جادة منا كشعوب عربية مارس معنا «الغطرسة» علنا وعدوانا ساقرا بعد رئاسته وسعيه للحثي في رحلة الطموح والغرور والمال والنفوذ!

يجب علينا أن نتوقف عند «فكره وكيفية اتخاذ القرارات»!

كمعلم درّس المرحلة الابتدائية لسنوات أستطيع أن أحلل بعضا من حياة ترامب وما يتصل بعائلته وطفولته، وهنا يجب أن نستعين بمختصين يتابعون دراسته الابتدائية منذ أن كان طفلا في مدينة كوينز شمال ولاية نيويورك وأيضا الجامعات التي درس فيها في برونكس وفيلادلفيا والأعمال التي عمل بها في مدينة أتلانتيك سيتي وبنما وروسيا وأذربيجان!

علينا أن نعرف أقرابا ترامب وزملاءه في الدراسة وأصدقاءه المقربين وشركاءه في العمل والمديرين الذين عمل معهم وموظفيه ومؤيديه ومنتقديه!

أنا أعتقد شخصيا أن ترامب نكي ألمعي يعرف كل ما يصب في مصلحته. هذا الرجل الذي تحسبه أهوج انتخب ليكون الرئيس الرابع والخمسين ويقول عن نفسه إن دوافعه مستمدة من الدية في نشأته وانتصاراته وهزائمه! وأنه ظل طوال حياته يبحث عن الحب والقبول!

عشرات القديوهات يوميا نشاهدها عن هذا الرئيس وزوجته وابنته وكلها أعطته بعدا إنسانيا ورثاسيا جاذبا كما صورت لنا وسائل الإعلام الأمر وبأنه الشخصية الرئاسية الأكثر جدارة!

لقد اختار كما أتذكر في حملته الانتخابية شعارا جميلا يفهمه الأميركيان: (Make America Great Again) وناشد الناس من ناخبيه على أنه «الرجل الأنيق الجدي المستقيم» ابن الرجل العصامي الذي بنى المنازل المتواضعة للطبقة الوسطى، وأنه

العامسة دانة مدوه التي ان هناك تأثيرا قويا لوسائل التواصل الاجتماعي، وأن الضجة التي أحدثتها في أميركا واستخدام الرئيس لها للتعبير عن رأيه وتوجهاته والاستطلاعات التي تشير إلى إمكانية استمرار الرئيس الأميركي في ذلك ام توقفه، وهو أيضا اثر حثي في علاقته مع دول وحكومات أخرى كما هي الحال عندما قام ترامب بإعادة نشر تغريدات لمجموعات عنصرية ومتطرفة ومعادية للإسلام ما أغضب الكثير من الشعب والحكومات كما حصل مع رئيسة وزراء بريطانيا.

وقالت ان وسائل التواصل حاليا تتصف بانها وسائل ردة الفعل والتي أصبحت تؤثر على الحكومة وبعض المسؤولين وبعض الأشخاص بحيث تكون قراراتهم مبنية على ردة الفعل والدفاع عن النفس وربما تتسبب بإقرار او إلغاء اي قرار بوقت قياسي والأمثلة على ذلك كثيرة بحيث نرى جهة حكومية او خاصة تسخر جهودها وقدراتها للرد على مغرد في وسائل السوشال ميديا.

وقال ان «تويتر» أخذ حيزا كبيرا في الاستخدام في الكويت وتميز بالحجبة الكبيرة، وكذلك الوضع في الوطن العربي بحيث شكل مصدر ردة فعل قوية تسمع وتحدث تغييرا ملموسا وقد يولد شعورا بالذنب عند البعض اذا لم يستطع ان يواكب الحدث او يعبر عن رأيه في التويتر المطروحة، لافتة الى ان ذلك يحصل بسرعة وأوقات قياسية ما لا يعطي مجالاً للتأني والتفكير وإبداء الرأي المتاني ويسمح بالأخطاء والتلفيق في المعلومات بوجود وسيلة إعلام فورية بمعية كل شخص يعكس الأخبار في المصادر التقليدية مثل الصحف والتي يمر فيها الخبر بمراحل وتدقيق تدرج وظيفي قبل نشره.

استعرضت «الحرب الرقمية وأثرها على المجتمع الكويتي» في دار معرفي ندوة «الإخاء الوطني» تطالب بتعزيز الرقابة المنفتحة على الأطفال المستخدمين لـ«السوشال ميديا»



موسى معرفي ود.طارق الدويسان ودانة مدوة خلال الندوة

عقدت الجمعية الكويتية للإخاء الوطني ندوة بعنوان «الحرب الرقمية وأثرها على المجتمع الكويتي»، حيث أكد المحاضرون في الندوة على تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحياة اليومية من جميع جوانبها فهي تؤثر بشكل واضح على مجرى الحياة الاجتماعية السياسية والاقتصادية، الأمر الذي يتوجب معه أخذ الحيطة والحذر مع الوعي الكافي من أجل تلاشي تأثيراتها السلبية على المجتمع.

وحاضر في الندوة التي أقيمت فعاليتها أمس الأول في دار معرفي بالدمسة وحاضر فيها الأستاذ الجامعي د.طارق الدويسان ومستشارة العلاقات العامة دانة مدوة بحضور أعضاء الجمعية وعدد من أهالي المنطقة والمهتمين.

وفى كلمته، قال د.طارق الدويسان ان السوشال ميديا أصبح لها تأثير مماثل كما في الحروب، فهي المعنى الحرفي للحروب الرقمية، وأن تأثيرها على المجتمع يمتد إلى عدة جوانب بحيث تختص باستخدام الشبكة العنكبوتية من خلال برمجيات معينة وإحداث تأثيرات معينة على المجتمع في ظل وجود موارد أخرى للاستخدام الرقمي قد تستعين فيه منظمات ودول باختراق الشبكات وتخريب النظم ونشر الفيروسات، بالإضافة إلى استخدامها في التجسس على الأفراد والمؤسسات.

وذكر أن الاستخدام الأكثر انتشارا على مستوى الأفراد يتمثل في الدخول إلى عالم الفيسبوك والتويتر والسنتا وشات وغيرها والذي لم تغفل الحكومات والمؤسسات والشركات عن استغلاله أيضا كما فعلت روسيا في تدخلها بالتأثير على الانتخابات الأميركية.

وعدد الدويسان الكثير من الآثار السلبية لاستخدام شبكة

الدويسان: الشبكة

العنكبوتية قد

تؤدي إلى احتقار

الذات

ضرورة تفعيل دور

جمعيات النفع

العام والجهات

الحكومية في نشر

التوعية ومحاربة

السلبيات



مدوة: «السوشال

ميديا» وسيلة

إلهاء للمجتمعات

والأفراد

وحول ما إذا كانت هناك مؤشرات لقياس تأثير هذه الوسائل، قال الدويسان تعتبر مؤشرات الفساد مادة خصبة لوسائل التواصل الاجتماعي ويجتهد الشباب بكشفه ونشره والرد عليه أولا بأول خصوصا ان مؤشرات التنمية العالمية مثل التنافسية والفساد وصحة الوضع الاجتماعي يغلبها اللون الاحمر في البلد وهو ما يجعل الشباب يلجأون إلى السوشال ميديا للتعبير عن شجونهم وقلقهم.

ونصح الدويسان بضرورة الرقابة المنفتحة على الأطفال الذين يستعملون السوشال ميديا بصورة مبنية على الحوار مع الطفل وليس الحصار كما يصنع البعض والتسلح بفن الاستماع الجيد والتدريب على مهارات الحوار معهم وتوجيههم بشكل سليم، لافتا إلى ضرورة تفعيل دور المؤسسات وجمعيات النفع العام والجهات الحكومية في نشر التوعية ومحاربة السلبيات بشكل صحيح.

وأوضح الدويسان ان مجتمع الشباب الكويتي قد تأثر بهذه الوسائل، وأن الشباب قلقون على مستقبلهم ومنتظرون على الدوام بسبب وضعهم الحالي خصوصا مع تأثر مصدر الدخل الوحيد بالازمات العالمية ونزول أسعار النفط وتأثيره على الميزانية وضعف المحاولات العالمية لرجوعه لوضع السابق ناهيك عن قلقهم الدائم بشأن فرص العمل المحدودة التي تمثل الحكومة مصدرها الوحيد تقريبا.

والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي منها الإدمان المستخدم لها، وقد أصبح معترف بها علميا وواقعيا، كما ان هناك أثرا نفسيا لا يقف عند ذلك فقط بل يتعداه إلى الشعور أحيانا بحالة من الإحباط واحتقار الذات، فعلى سبيل المثال فإن الشخص المتابع لهذه الوسائل يرى يوميا شخصيات افتراضية وصلت إلى درجة من النجاح قد لا تستطيع أنت الوصول إليها خصوصا عند الشخصيات التي تتخذها قدوة وهذا ما يصل بالمستخدم إلى حالة تسمى كآبة النت أو الفيسبوك وهي حالة قد تتطور وتصل بالإنسان إلى وضع صعب، إضافة إلى قائمة السلبيات الإلكترونية حالة أخرى وصفها بالمتفرغ الإلكتروني.

وأوضح الدويسان ان مجتمع الشباب الكويتي قد تأثر بهذه الوسائل، وأن الشباب قلقون على مستقبلهم ومنتظرون على الدوام بسبب وضعهم الحالي خصوصا مع تأثر مصدر الدخل الوحيد بالازمات العالمية ونزول أسعار النفط وتأثيره على الميزانية وضعف المحاولات العالمية لرجوعه لوضع السابق ناهيك عن قلقهم الدائم بشأن فرص العمل المحدودة التي تمثل الحكومة مصدرها الوحيد تقريبا.

وأوضح الدويسان ان مجتمع الشباب الكويتي قد تأثر بهذه الوسائل، وأن الشباب قلقون على مستقبلهم ومنتظرون على الدوام بسبب وضعهم الحالي خصوصا مع تأثر مصدر الدخل الوحيد بالازمات العالمية ونزول أسعار النفط وتأثيره على الميزانية وضعف المحاولات العالمية لرجوعه لوضع السابق ناهيك عن قلقهم الدائم بشأن فرص العمل المحدودة التي تمثل الحكومة مصدرها الوحيد تقريبا.

مُشْرِكَ الْعَزَاءِ

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

أسرة الإبراهيم الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عبد اللطيف سليمان عبد اللطيف الإبراهيم

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

حمد عبد العزيز المطوع وإخوانه

يتقدمون

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى كل من تفضل بمواساتهم

في وفاة فقيدهم الغالي

المغفور له بإذن الله تعالى

نسيبهم

الدكتور/ جاسم خليف القمر

مدير الإدارة الاقتصادية الأسبق في أوابك

والد كل من/ نزار - وليد - أحمد

سواء بالحضور شخصياً أو بالاتصال هاتفياً

أو برقياً أو بالنشر في الصحف

سائلين الله العلي القدير ألا يريهم مكروهاً بعزير